

شرح عمدة الأحكام للشيخ محمد بن رمزان الهاجري (المقدمة)

محمد بن رمزان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فالحمد لله على ما من به من هذه المجالس المباركة برقة التي نفتحها هذه الليلة في هذا
الجامع رحم الله من بناء وبارك الله فيه جماعته المصليين - 00:00:20

وامامه والحاضرين وايضا الاخوة المستمعين عبر الشبكة. درسنا في عمدة الاحكام وهو كتاب من كتب الفقه فعلى برقة الله نبدأ بسم
الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال
رحمه الله - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. وهو نزني قال حافظ ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي سرور المقدسي رحمه الله الحمد لله
الملك الجبار الواحد القهار وشهاد ان لا الله الا الله وحده - 00:01:20

رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى الله اما بعد فان بعض اخواني سألني
في احاديث الاحكام مما اتفقنا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج - 00:01:40
واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او نظر في وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز بدليل فانه حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله
هذه المقدمة من المؤلف رحمه الله يبين فيها لماذا - 00:02:10

الف هذا الكتاب وهذه طريقة الاولين. غالبا يكتب الكتاب ليبين او يجيب على سؤال او يحقق رغبة او دفاعا عن الدين او رد على
المخالفين او تعليما للجاهلين وهكذا. هذه من اسباب التدوين والتأليف. فهنا ذكر المؤلف السبب - 00:02:40

انه هناك من اخوته من طلب منه ان يجمع كتاب وان يكون في هذا الكتاب هذه الاحاديث وغالب ما في هذا الكتاب هو مما اتفق عليه
البخاري ومسلم. وقولي غالب لان فيها ما تفرد به البخاري. وفيها ما تفرد به مسلم - 00:03:10
او فيها ما ليس بتمام اللفظ انما بنقص او بزيادة ولكن كل ما في هذا الكتاب هو صحيح اما البخاري واما في مسلم واما في البخاري
ومسلم. حديثنا في الفقه - 00:03:40

ما هو الفقه؟ الفقه في اللغة هو الفهم واستمداده من القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة الاجماع القياس هذى ادله. اما من حيث
الفقه اصطلاحا فهو معرفة الاحكام العملية صلاتنا زكاتنا طهارتنا هذه الاعمال التي يفعلاها المكلفين - 00:04:00

هذه هي ان يفهها الانسان والفقه من الفهم. حكم تعلم الفقه فرض. وطلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا التعلم فرض عليك ان
تعرف التوحيد من الشرك وهذا العلم الضروري - 00:04:40

الذى لا يحذر به احد يعرف التوحيد من الشرك يعرف الحق من الباطل يعرف الحلال من الحرام. يعرف كيف يصلي كيف يتظاهر ما هي
مبطلات الطهارة؟ ما هي مبطلات الصلاة؟ هذا فرق على كل انسان ان يتعلم هذه الاحكام - 00:05:10

هذا من حيث حكمه فمه ما هو فرض عين على كل مسلم ان يتعلم ومنها فروض الكفاية فروض كفاية تجب على من تجب عليه مثل
الزكاة للغنى واجد المال زكاة الذهب والفضة زكاة الزروع زكاة - 00:05:40

بهيمة الانعام هل هي فرض على كل مسلم؟ انسان في المدينة وليس عنده شيء من هذا ويسكن ليس عنده لا زرع ولا ضرع لا يجب
عليه معرفة احكام زكاة السائمة من بهيمة الانعام او الزروع. او شخص ليس له علاقة بالاسهم وتجارة الاسهم - 00:06:10

ما يجب عليه معرفة حكم زكاة الاسهم. لا نقول في حقه فرض عين. لكن صاحب المال صاحب الحال صاحب يجب عليه ان يتعلم هذه الاحكام حتى يؤدي ماذا اراد الله - 00:06:40

هذا من حيث حكمه. فضلـه فضلـ العلم تعلمـ العلم. العلم وفضلـ كثيرـ اتـى في القرآن واتـى في السنة بل لم يأتـى في القرآن طلبـ الـزيـادة الا فيـ العلم وقلـ ربيـ زـدني عـلـما - 00:07:00

اه طلبـ العلم شـرفـ واـشرفـ ما صـرفـتـ فيـ الاـوقـاتـ وـبـذـلتـ فيـهـ فيـ السـاعـاتـ هوـ تـعـلـمـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ. تـعـلـمـ الـعـلـمـ. لاـ سـيـماـ فيـ بـيـوـتـ اللهـ. فيـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ فيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللهـ انـ يـذـكـرـ فيـهـ اـسـمـهـ. هـذـهـ بـيـوـتـ التـيـ يـذـكـرـ فيـهـ اـسـمـهـ. وـيـعـلـوـ فيـهـ الحقـ - 00:07:20

يـعـلـوـ فيـهـ صـوتـ الاـذـانـ. يـعـلـوـ فيـهـ تـعـلـيمـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ اـحـادـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـضـلـهاـ مـجـالـسـهاـ اـهـلـهاـ مـتـعـذـبـينـ فيـهـ كـلـهـ فـضـائـلـ. فـالـعـلـمـ اـذـ شـرفـ بـذـاتهـ عـلـمـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ اـشـرـفـ الـعـلـمـ. اـهـلـ اللهـ وـخـاصـتـهـ. بـيـاهـيـ - 00:07:50

الـلـهـ بـهـمـ اـهـلـ السـمـاءـ. الـمـجـتمـعـينـ فيـ هـذـاـ عـلـمـ مـجـالـسـ رـحـمـةـ. تـغـشـاـهـاـ السـكـيـنـةـ تـنـزـلـ عـلـيـهـاـ الرـحـمـةـ. الـمـلـائـكـةـ يـذـكـرـهاـ اللهـ فـيـمـ عنـهـ. فـضـلـهاـ اوـ قـوـمـواـ لـكـمـ قـدـ بـدـلـتـ سـيـنـاتـكـمـ حـسـنـاتـ. فـمـجـالـسـ الـعـلـمـ اـذـ اـتـتـ خـيـرـ عـلـىـ الرـجـالـ - 00:08:30

الـنـسـاءـ وـالـصـفـارـ وـالـكـبـارـ. اـمـاـكـهـاـ بـيـوـتـ اللهـ وـاـمـاـكـنـ دورـ التـعـلـيمـ وـمـجـالـسـ الـعـلـمـاءـ وـاـهـلـ الـفـضـلـ خـيـرـيـتـهاـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ تـطـوـفـ تـبـحـثـ عـنـهـ كـمـ فيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ لـلـهـ مـلـائـكـةـ سـيـارـةـ وـاتـىـ طـوـافـونـ اـذـ وـجـدـواـ مـجـالـسـ - 00:09:00

ذـكـرـ تـنـادـيـواـ اـنـ هـلـمـوـ اـلـىـ حـاجـتـكـمـ فـيـ حـيـفـوـنـ بـهـمـ اـلـىـ عـنـانـ السـمـاءـ. فـيـقـولـ اللهـ كـيـفـ تـرـكـتـ عـبـادـيـ قـدـ يـسـأـلـونـكـ ماـ يـسـأـلـونـ رـحـمـتـكـ

وـيـسـتـجـيـرـوـنـ مـاـ قـالـ منـ عـذـابـكـ قـالـ اـشـهـدـكـمـ يـاـ مـلـائـكـتـيـ اـنـيـ اـتـيـتـهـ مـاـ - 00:09:40

وـاجـرـتـهـمـ مـاـ اـسـتـجـارـوـاـ. مـجـالـسـ الـعـلـمـ اـذـ اـرـادـ اللهـ بـعـدـ خـيـرـ فـقـهـوـاـ يـاـ وـاعـانـهـ لـلـجـلوـسـ فـيـهـ. ماـ الدـلـيـلـ؟ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ - 00:10:00

خـيـرـاـ يـفـقـهـهـ فـيـ الـدـيـنـ. مـاـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ؟ هـاـ يـعـنـيـ وـشـ عـكـسـ مـفـهـومـ هـذـاـ حـدـيـثـ؟ تـفـضـلـ. تـفـضـلـ هـذـاـ شـرـحـ الـاـصـوـلـ. وـهـذـاـ كـتـابـ هـدـيـةـ لـكـ. سـمـ. وـاـنـتـ بـعـدـ تـعـالـ. اـنـتـ سـاعـيـ لـلـخـيـرـ لـكـ خـيـرـ - 00:10:30

سـمـ نـعـمـ؟ يـسـتـاهـلـ هـذـيـ لـكـ. مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـرـاـ تـعـالـ هـذـيـ لـكـ اـنـتـ بـعـدـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـرـاـ هـاـ؟ يـفـقـهـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـيـاـ اـمـاـ الـمـسـجـدـ جـزـاـكـ اللهـ خـيـرـ. جـمـيـعـ اـبـنـاءـنـاـ الـطـلـابـ لـهـمـ هـذـاـ كـتـابـ هـدـيـةـ - 00:11:00

وـكـلـ مـنـهـمـ لـهـ نـسـخـةـ. بـسـ خـلـوـكـمـ مـلـتـزـمـيـنـ بـالـهـدـوـعـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. وـاـصـلـحـكـمـ اللهـ لـذـوـيـكـمـ وـجـعـلـكـمـ قـرـةـ عـيـنـ لـوـالـدـيـكـمـ. اـمـيـنـ. مـنـ يـرـدـ اللهـ بـهـ خـيـرـ يـاـ عـبـدـ اللهـ اـذـ رـأـيـتـ اـنـ اللهـ اـخـذـ بـنـاصـيـتـكـ وـبـكـ كـلـكـ فـاجـلـسـكـ فـيـ مـجـالـسـ - 00:11:30

الـعـلـمـ اـلـعـلـمـ اـنـ اللهـ اـرـادـ بـكـ خـيـرـ. وـلـاـ تـقـلـ اـنـيـ بـلـغـتـ مـنـ الـعـلـمـ كـفـاـيـتـيـ فـكـلـنـاـ ذـاـكـ الـذـيـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـنـ يـتـعـلـمـ. مـهـمـاـ قـلـتـ عـنـدـيـ عـلـمـ وـفـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ عـلـيـ وـقـلـ رـبـيـ زـدـنـيـ عـلـمـاـ الـمـالـ كـلـ مـنـاـ بـيـيـ فـيـهـ الـزـيـادـةـ - 00:12:00

وـلـكـ الـعـلـمـ قـلـلـ. مـنـ يـكـتـفـيـ بـمـاـ عـنـدـهـ وـيـقـولـ خـلـاـصـ. تـجـدـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ قـنـعـتـ يـكـفـيـنـيـ. اـمـاـ مـنـ الـمـالـ مـاـ يـقـولـ يـاـ قـنـعـتـ يـكـفـيـنـيـ. يـرـيدـ زـيـادـةـ لـاـ بـأـسـ خـذـ زـيـادـةـ اللهـ يـبـارـكـ لـكـ. لـكـ مـاـ اـخـذـتـهـ وـمـاـ اـنـفـقـتـهـ سـتـسـأـلـ عـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـمـاـ هـذـاـ عـلـمـ - 00:12:30

فـهـوـ نـورـ وـهـدـىـ وـهـوـ الـمـيـرـاتـ الـنـبـوـيـ الذـيـ وـرـثـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـمـتـهـ فـمـرـاتـ الـأـنـبـيـاءـ الـعـلـمـ مـنـ اـخـذـ بـهـ اـخـذـ بـحـظـ وـافـرـ

وـيـاـ وـرـاثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:50

يـاـ مـنـ وـرـثـتـ هـذـاـ الـمـيـرـاتـ اـتـقـواـ اللهـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ. خـذـوـهـ بـحـقـ وـادـوـهـ بـحـقـ. وـرـاقـبـواـ اللهـ فـيـهـ فـمـنـ يـتـعـلـمـ وـيـعـلـمـ يـرـاقـبـ اللهـ. فـيـ عـلـمـهـ وـفـيـ تـعـلـيمـهـ. اـنـ يـرـيدـ بـذـلـكـ وـجـهـ اللهـ وـالـدـارـ الـاـخـرـةـ - 00:13:10

اـوـلـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـكـ يـاـ مـنـ تـتـعـلـمـ الـعـلـمـ لـتـرـفـعـ الـجـهـلـ عـنـ نـفـسـكـ. وـلـتـعـلـمـ اـخـوـانـكـ اـنـتـ لـمـ تـتـعـلـمـ لـتـجـارـيـ بـعـلـمـكـ السـفـهـاءـ اوـ تـمـارـيـ بـهـ وـخـيـلـاـ اوـ تـسـتـعـلـيـ بـهـ عـلـىـ النـاسـ تـعـلـمـ - 00:13:30

حـتـىـ تـعـبـدـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ. هـذـاـ عـلـمـ. وـهـذـهـ خـيـرـيـتـهـ. وـخـيـرـكـ مـنـ تـعـلـمـ عـلـمـ الـقـرـآنـ هـاـ وـعـلـمـهـ. هـكـذـاـ تـجـتـمـعـ خـيـرـيـةـ اـنـ يـتـعـلـمـ وـاـيـهـ وـانـ يـعـلـمـ تـعـلـمـتـ هـنـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ عـلـمـ نـفـسـكـ اـولـ شـيـعـ. عـلـمـ مـنـ يـجـبـ عـلـيـكـ وـلـاـيـتـهـ. زـوـجـ اـبـنـائـ اـهـلـكـ - 00:13:50

جـيـرـانـكـ اـقـارـيـكـ زـمـلـائـكـ. عـلـمـهـمـ وـالـلـهـ سـمـعـتـ كـذـاـ اـسـتـفـدـتـ كـذـاـ. حـتـىـ يـكـونـ اـنـتـشـارـ لـلـخـيـرـ فـيـ النـاسـ وـتـؤـدـيـ زـكـاـةـ ماـ تـعـلـمـتـهـ بـنـشـرـهـ. هـذـاـ

العلم علم الفقه علم الفقه مر بمراحل اول مرحلة اكتب - 00:14:20

مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم. وقت نزول الوحي. ويسمىها بعض اهل العلم انا سوف اتكلم عن مقدمة كمدخل للحديث عن الفقه. قبل ان نبدأ في الكتاب لا بد ان يكون هناك مقدمة. حتى تعرف ما - 00:14:50

هذا ستسمع وماذا ستنقل وتقراً وتجلس؟ فهذه مقدمة في الفقه او مدخل الى الفقه. كيف بدأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

سواء في مكة او سواء في المدينة. وهذا يسمى زمن النبوة او زمن الوحي ويسمونها احياناً زمن التشريع زمن التشريع الكتاب الكتاب والسنة. فزمن التشريع اي وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الوحي انقطع - 00:15:30

القرآن واحاديث الرسول انقطعت واتكمل الدين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ورضيت لكم الاسلام ديننا. هذا وقت التشريع منه مكي عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:16:00

غالب ما فيه اصول الدين والعقيدة والرد على المخالفين وقليل من بعض احكام التشريع في اخر الفترة عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم وفرضت الصلاة وبدت الاحكام فانتقل الى المدينة وهذا يسمى الوقت المدني والاحكام - 00:16:20

المكية غير الاحكام المدنية. الاحكام المدنية وما اتى في المدينة ناسخ لكل ما اتى في مكة وما لم يأتي ما يخالف ما كان في مكة فهو يبقى على ما هو عليه. من احكام مكة مثلاً مثلاً - 00:16:40

ان احكام مكة الفقهية بعض التخفيف في المسائل حتى استقرت مثل احكام الصلاة كانوا يتكلمون وهم يصلون. وهذا نسخ بعد ذلك. كانت بعض كان النبي اتى في مجتمع مشرك. فاصل عندهم التوحيد لكن عندهم بعض الامور - 00:17:00

شرب الخمر وغيرها فلم يأتي تحريم الخمر الا في نهاية احكام التشريع في الوقت المكي الى ان قال الله عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يعني وقت الصلاة لا ولكن لو كان من ذلك غير ذلك - 00:17:30

الوقت الى ان اتى تحريمها رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الاحكام المكية بخلاف الاحكام المدنية التي قد نسختها فهذا زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فزمن النبي كانت فيه هذه الاحكام. من معرفة ما يجب على المكلف سواء في امور مكة - 00:17:50

او سواء كانت في امور المدينة. بعد ذلك وقت الصحابة. الصحابة فيهم معلمين ومفتيين واكثر من كان له في هذا الجانب عمر. وهو من المكترين في هذا في الفوقيا وفي التعليم وكذا ابن مسعود وكذا زيد وكذا عائشة يأتي بعدهم ابو بكر يأتي - 00:18:20

ذلك عنمان يأتي بعدهم ابو الدرداء من المقلين وهكذا. كيف استقر الفقه هذه مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم. اتى بعد ذلك مرحلة الصحابة. اي ما قبل المذاهب الاربعة قبل المذاهب الاربعة انت عندنا مرحلة من؟ الصحابة رضي الله عنهم. والصحابة رضي الله عنهم انتشروا في البلدان - 00:18:50

انتشروا في البلدان. واكثر التمركز مكة المدينة العراق. وهذه فيها مدارس هذى فيها مدارس قبل المذاهب الاربعة يعني ما هو مذهب الناس قبل المذاهب؟ كان الكتاب والسنة وما عليها الصحابة. وما مذهب الناس بعد المذاهب؟ التقووا على الائمة الاربعة وسيأتي ذكر - 00:19:20

هذا ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. ما هي مصادر هؤلاء؟ هي المصادر الاولى. هي المصادر وهذه المدارس لا بد ان نعرف ما اتى فيها. مثلاً كان ابن عباس في مكة - 00:19:50

ثم زيد وابن عمر في المدينة مدرسة المدينة فيها زيد ابن ثابت هذا غالب من يتكلم في الفرائض ينقل عنه. ثم مدرسة ابن عمر مدرسة ابن عمر عنده من تلاميذه - 00:20:10

نافع وسالم. سالم من تلاميذه الزهري. الزهري من تلاميذه مالك. مالك من تلاميذه الشافعي. الشافعي من تلاميذه احمد. واضحة؟ هذى مدرسة المدينة هكذا حتى الانسان يعرف يعني هذه المذاهب يعني هل هي تخالف الكتاب والسنة؟ هي مصدرها الكتاب والسنة. لكن مثل - 00:20:30

الحين زمان ابن عثيمين له في المسألة قول وابن باز له فيها قول مع ان ابن عثيمين من طلاب اجييه من طلاب بن باز فليس هذا خلاف. وقد يقول قائل بما انهم منزعهم الكتاب ومنزعهم السنة. ليش اختلفوا - 00:21:00
هم ما اختلفوا بقصد الاختلاف انما كما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا العصر الا في بني قريظة منهم من صلى في الطريق ومنهم من قال اراد الاستعجال ومنهم من صلى المغرب في بني قريظة ومنهم من صلى المغرب - 00:21:20
صلى العصر تصلوا العصر الا في بني قريظة. صلى العصر بعد المغرب. مع ان الحديث واحد والخلاف حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اجتهاد منهم. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لاحد منهم من ان هذا اعد الوقت او اعد الصلاة او غير ذلك - 00:21:40

اذا هذه ابن عمر تلاميذه نافع وسالم سالم تلاميذه الزهري الزهري من تلاميذه مالك ما لك من تلاميذه الشافعي من تلاميذه احمد. اما مدرسة مكة كان ابن عباس وابن عباس تلقى منه عمرو ابن دينار. عمرو ابن دينار تلقى عنه سفيان بن عيينة. لان هناك فيه ايضا مدارس - 00:22:00

اندرست بن جرير والثوري والسفيانيين لهم المدارس انقطعت يعني ما بعد سنة المئة يعني بعد وفاتهم بمئة سنة الى اربع مئة الى هذه انقطعت المدارس استمرت مدارس الائمة الاربعة. مدرسة العراق تميزت ان ابن مسعود كان مشهور فيها - 00:22:30
اخذ عنه علقة. اخذ عن ابراهيم حماد. من تلاميذ حماد ابو حنيفة من تلاميذ ابو حنيفة انه تلاميذه ابو حنيفة ففترتهم الزمنية ابو حنيفة ولد سنة ثمانين - 00:23:00

توفي سنة مئة وخمسين. الامام مالك ولد سنة ثلاثة وتسعين توفي سنة مئة وتسعة وسبعين. الشافعي ولد سنة مئة وخمسين توفي سنة مئتين واربعة. الامام احمد توف ولد سنة مئة واربعة وستين. توفي سنة مئتين واربعين. مئتين وواحد واربعين - 00:23:20
هذه سنوات الائمة. اذا عندنا نقول وقت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا زمن الوحي زمن الوحي او زمن النبوة. ويسمى ايضا بزمن التشريع. لان بعدها انقطع الوحي. اتى بعده زمن من - 00:23:40

الصحابة بعد زمان الصحابة التابعين. ابو حنيفة قيل انه ادرك بعض الصحابة فالحق بالتابعين قيل ان ادرك انس وقيل غير ذلك قيل من مرحلة تابعي التابعين لانه ولد سنة كم؟ ثمانين وتوفي سنة مئة وخمسين وبعده الصحابة توفي قريب من المئة في - 00:24:00
تسعين هذه المرحلة انتشار الصحابة وهذه المدارس فيه ومن تلقوا عنهم ما عند ابن مسعود ليس كله هو عند ابن عباس وما عند ابن عباس ليس كله هو عند ابن مسعود وما عند ابو بكر وما عند عثمان يعني تنقل الصحابة اتى بعدهم - 00:24:30
من تابع التابعين وتابع التابعين بعد المئة عصر اسمه عصر التدوين. اللي طلعت فيه كتب السنة طلعت فيه كتب السنة ومصنفات السنة التي صنفها اهل العلم كموطأ الامام مالك. هذا في السنة - 00:25:00

الثانية واتى بعدها ايضا كتب السنة التي دونت سواء الموطئات او السنن او المسانيد او المصنفات مثل مصنف عبد الرزاق ومثل مصنف ابن ابي شيبة. جمعت فيها السنة اقدمهم ابو حنيفة. بعض الامور تحدث - 00:25:20
وليس هناك علم بالدليل فيكون القياس. فالقياس والرأي في مذهب ابو حنيفة كثير لماذا؟ حتى سمي بمدرسة الرأي. سموا بمدرسة الرأي. لان هذا حد ما بلغهم من علم من الآيات والاحاديث النبوية. الآيات القرآنية هذا ما وصلهم. الاحاديث الآيات القرآنية هذا ما وصلهم - 00:25:50

من القرآن الذي يتلونه وحفظوه اما الاحاديث فهناك احاديث اخرى لم تبلغهم فاجتهدوا ذلك فلما اجتهدوا افتووا بما رأوه انه اقرب نصوص الشرع مالك كذلك الشافعي كذلك وبالمناسبة هناك عبارة عنهم مشرورة ومدرورة ومشتهرة. دع ما قلنا وانظر الى - 00:26:20

الكتاب والسنة. الامام مالك يقول كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو مذهبى. ولذلك من النبوى لما اتى في مسألة قال وبهذه يقول الشافعي لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبى. مع ان المسألة لن - 00:27:00
يقول فيها الشافعي لكن على اصله لان كل منهم له اصول مستقرة ومدارس ليس هناك ايضا حديث الرأي لا. انما حتى الذي

قال بالرأي استند لاصول. لأن بعض الناس يأتيه يقول ننطرح هذه المسائل التي لا اصول لها ولا دليل عليها - [00:27:30](#)
هم اجتهدوا فيها في وقتهم. ولذلك في كتاب جميل جداً انحكم بقراءته. وهو يصلح لطلبة العلم ولغيرهم يا شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم الحراني المشهور بابن تيمية ابو العباس يقول في كتاب الله - [00:27:50](#)

الملام عن الائمة الاعلام. رفع الملام عن الائمة الاعلام. ذكر فيه عشر اسباب لأن نرفع عنهم الملام. وذكرها حتى في زمن فاتى بامثلة ان ابو بكر الصديق لم يحكم ويقضى بارت - [00:28:10](#)

ادى فاتى احدهم قال اما ان رسول الله سلم قضى لها بالسدس. ابو بكر على صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمته له كان هذه المسألة لا يعلمها. انتبهم؟ فهو يذكر رفع الملام اي بماذا نرفع - [00:28:40](#)

العتبي ايضاً على عمر مسائل اتت منها مسألة الجنب في الصحراء ومنها مسألة الاستئذان وذكر هو مسائل كثيرة. ذكر عن الصحابة وعن فاتى كان هذا في زمن النبوة. عذروا فماذا ان انتشار الصحابة. لكن بعد - [00:29:00](#)

وجمعت واصبحت دواوين السنة موجودة. اذا يقال عصر النبوة عصر الصحابة ما قبل المذاهب وقت المذاهب ما بين المذاهب العصر الحاضر هناك فجوة وتاريخية. هذه الفجوة التاريخية انتشر فيها التقليد. وانتشر فيها التعصب - [00:29:30](#)

فتقليل بجهل. اتباع من ليس حجة بغير حجة. اتباع من ليس حجة بغير حجة لأن الائمة والعلماء نحن نستفيد منهم لأنهم يعلمون الأدلة. فالعالم دليل الى الدليل وليس قوله دليل مستقل عن الدليل. بمعنى مختصر اقوال العلماء يحتاج - [00:30:00](#)

لها بالادلة ولا يحتاج بها كالادلة. او في مقابل الادلة فيأتي الدليل فتقول هذا قال الله قال رسول الله فيقول ولكن فلان يقول بكتذا اقول لك قال هذا وتقول فلان - [00:30:40](#)

هذه حصلت في زمن من؟ في زمن الصحابة. كان لابو بكر الصديق رضي الله عنه رأي. في مسألة الافراد بالعمره دون الحج. وكذا قالها عمر ابن عباس فذكر افضل الانساق التمتع ان يتمتع بالعمره - [00:31:00](#)

الى الحج فقالوا لكن ابو بكر يقول بكتذا. وعمر يقول بكتذا. ماذا كان جواب ابن عباس وهو من هو عند ابو بكر وعمر؟ ليس شيء ولكن الادلة والاحتياج بها جعلته يقول له اقول لكم قال رسول الله - [00:31:30](#)

يقولون قال ابو بكر قال عمر اخشى ان تنزل علينا حجارة من السماء. يعني ان قول الصاحبين على قول الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا احد يتقدم قوله على قول من؟ على قول الرسول - [00:32:00](#)

اذا نستنتج ان العلماء يدلون الى الادلة. اذا انت متبوع. انتبه ان تكون المحدث او مبتدع فانت متبوع. هذا الاتباع اي تدل من يدلك الى الدليل. تدل من يدل الى الدليل ومن جميل عبارات شيخنا رحمة الله عليه الشيخ محمد بن صالح العثيمين لما اتى الى مسألة فذكرها قال - [00:32:20](#)

لم لم تسألوني ما دليلك؟ فالقول لا يقبل مجرد لا بد ان تسأل عن الدليل ودليل هذه المسألة ثم ذكر دليلاً. وهذا اللي تعلمناه من علمائنا ان يدل الى الدليل. ولذلك - [00:32:50](#)

كالفرق بين من يريد ان يربط الناس بالحق ومن يربط الناس بالخلق ان من يربط الناس بالحق اي بالادلة ومن يدلون الى الادلة. اما بالخلق اقبل من فلان ولا تناوش. فتأتي - [00:33:10](#)

بتربيه ليست سنية تربية بدعاية صوفية هو الاتباع له في ظلاله وليس الاتباع للحق الذي اتى به. ولذلك اذا عرفت الحق عرفت اهله. فالحق يعرف بالحق والرجال يعرفون بما وافقوا به من حق - [00:33:30](#)

فلا يعرف الحق بذات الرجال في الرجال يخطئون ويصيرون. واما الحق فهو واضح وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهقاً. فاذا عرفت دعاته هذه الفترة التي ما بين المذاهب وما بين - [00:34:00](#)

العصر الحاضر فترة انتشر فيها حتى التعصب وصل بالتعصب الى ان بعضهم لم يجز مناكحة المذهب الآخر. بل اجرى بعض المذاهب المذهب الآخر جواز النكاح منهم كجواز النكاح من الكتابية - [00:34:20](#)

انظر الى درجة الغلو في ذلك. الى درجة التعصب ان احدهم كان يصلح واصعاً يديه على صدره فاتى احدهم فضربه فكسر يده. وان

احدهم قال امين في المسجد عند قوم لا يجهرون بالتأمين فضربوه وطردوه من المسجد. هذا كله تعصب - 00:34:40

تعصب ذميم في كل شيء. سواء في امور الفقه او في غيره. اما الحق فانت تدعوا الى الحق لنصح الخلق بالتي هي احسن للتي هي اقوى. هذه تلك الفترة المعاصرة اتى فيها هذه المدارس وهذه المجامع وحقيقة للشيخ - 00:35:10

محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وغيره من العلماء في العالم الاسلامي سبب في هذه النهضة. سبب في هذه النهضة من ربط الناس بالادلة لانها اتى عليهم جمود فاصبح انحراف عقدي وهو قديم - 00:35:40

وزاد في العصور وانحراف اخلاقي وانحراف تعبدی وانحراف فقهی او مذهبی العلماء يصلحون ويعلمون ويوجهون وفي كل عصر في التاريخ كان هناك نوع منهم من اثره عم كثیر من التواحی - 00:36:00

من اصبح في طلابه او في مدرسته من له انتاج علمي وباقی اثره. والمصلحون في كل مكان وفي كل زمان. لا قطع الله ذكرهم ولا ازال الله امرهم. بل هم مستمرون والى عصر - 00:36:30

ما هذا؟ اتى الان وقت الجامعات والفقه المقارن وجمع النصوص ومناقشة الادلة وهي لا شك فترة اتت وعناية بالادلة ولكن اصبح هناك من البعض الجرأة حتى وقع في بعض المدارس التي بعضها اندثر - 00:36:50

ظاهرة وغيرها. وانتبه من هذا المنحى. فالعنایة بالدليل هي افضل شيء. وما كان عليه السلف الصالح وعليه اهل الحديث اعتنوا اشد العنایة بان يبنوا النصوص على الادلة. قال قال رسول الله وفهم العلماء الذي كان مجرد اجتهاد من خلال ما بلغهم من نصوص وادلة - 00:37:20

عدروهم فيما قد بلغ اجتهادهم فيه كما في رسالة رفع المnam ولكن بنوا تلك المسائل على ما اتى فيها من ادلة في الكتاب والسنة. الاصل الحاضر اتانا الان مدارس تسمى بالمدارس العقلانية. فيقول هذه النصوص صحيحة. هذه النصوص صحيحة - 00:37:50

ونحن لا نقول شيء هذه في البخاري هذه في المسلم في مسلم هذه اية في كتاب الله لم تنسخ ولكن وانتبه لما بعد لكن لان هذه المقدمة ليست مقدمة لان - 00:38:20

يبني عليها امر جميل. ليهدم بها هذا الدين. ويقول ولكن نقول لا تقل ولكن قلت كذلك اذا استقم كما امرت. فيعود فيقول ولكن لا تصلح لزماننا. تصلح لزمانه نقول وهل زمانهم يختلف عن زماننا؟ لا وضوء جديد. فالوضوء الذي - 00:38:40

قال رسول الله من توضأ نحو وضوئي هذا نفس الوضوء ما يتغير الصلاة يقول النبي سلم صلوا كما رأيتمني ما عندنا صلاة جديدة هي نفس الصلاة التي صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم وروها الصحابة ونقلها - 00:39:10

ان بلغتنا من علماءنا وعلمنا ما عندنا صلاة جديدة ما عندنا حج جديد ما عنده احرام طواف بعرفة رمي الجamar سعي احكام حج عرفة منى مزدلفة ما عندنا حكم جديد. في كل هذا تأتي نوازل نعم - 00:39:30

نوازل عصرية نعم ما كانت موجودة. مثال الصلاة في الطائرة ما كان موجود عندهم ما كان موجود فاجتهد العلماء انه مثل ما الصلاة في السفينة على الماء الصلاة في الطاعة - 00:40:00

في الهواء ويصلی حسب وسعته ان استطاع ان يصلی قائم على قائم ما استطاع ان يصلی قائم اتت مسألة العمليات نقل الدم آآ زراعة الاعضاء مسائل معاصرة نعم هذه تحتاج والحمد لله عندنا رابطة العالم الاسلامي ومجمع الفقه - 00:40:20

يجتمع فيه علماء المسلمين من العالم الاسلامي ويجتمعون وتأتي بحوث وترجمة الاقوال ويختارون بالالغبية فيقولون وهكذا رأى جمع من اهل العلم جواز هذا. لا يرون جواز هذا على ذلك من المسائل المعاصرة وبعضكم ربما يستغربها لكن تدرؤن حتى في المسائل المعاصرة منها ما لا يجوز - 00:40:50

مثال رجل لم تحمل منه زوجته لمرض في مكان الولادة فيها. فهل يجوز ان تؤخذ بويضتها وما يخرج منه من السائل المنوي في رحم مستأجر يعمل التلقيح في رحم مستأجر امرأة اخرى ويصير التلقيح فيه فاذا تم التلقيح اعادوا الزراع - 00:41:20

الزوجة وهي بويضتها ومامه ولكن الرحم مستأجر. مسائل طرحت وهذا لا يجوز لا يجوز منه ومنها ويزرع ويكون تلقيح صناعي اشراف الاطباء في اماكن ويكون اطباء ومؤمنين ثم تعود فيها هذی اجازوه. ويسمی طفل ایش - 00:42:00

الابنوب لبداية التلقيح كان في الخارج. ثم اعيد الى رحم هذى حادثة عصرية. هنا فقه معاصر تسمى تازلة. اذا عندنا وهو مبني على اصول القرآن والسنة. ليس مبني على اراء مجردة. مبني على - 00:42:30

هكذا استعرضنا ما يتعلق كمقدمة ندخل بها الى ان نستعرض كتاب عمدة الاحكام. ولعل هذه المقدمة كافية كما اخذنا من الوقت واحد واربعين دقيقة بركة. هذه المقدمة لعلها تكون كافية حتى تعرف الفقه. والفقهاء وكيف المدارس - 00:42:50

وكيف المذاهب وكيف هذه الاختيارات ولما تعلم ان كل اكثرا المذاهب الثلاثة ان بعضهم مأخذ من بعض وكلهم من مدرسة من من مدرسة ابن عمر وكانت مدرسة امتداد المدينة. وايضا تعلم مدرسة ابو حنيفة - 00:43:20

وامتداد ابن مسعود وال العراق اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين العدة شرح العمدة حق ابن العطار عندك ها اجل هذا لك انت يا امام المسجد كهدية سـ 00:43:40

هذا شرح الكتاب. النساء اذا هذا وده البنات يفوق وخذ لك كمية تعال ساعدك ها هذا وده فوق واحد ثاني من عيالنا تعال معهم. خلاص يكفي اللي معك وده. هو بيساعدك. هذا وده بعد. الباقي الذي بين يديه لجامعة المسجد هذا وزعوه لجامعة المسجد - 00:44:00

هذا هدية لكم وان شاء الله في كل مجلس نسخة ابن العطار نهديها. نسخة ابن العطار نهديها ان شاء الله. اسأل الله يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين. الدرس هذا كل ثلاثة ينعقد اذا كنت موجود - 00:44:30

اما اذا كنت مسافر فيتعجل للثلاثاء الذي بعده. ونعم والشيخ بيهم في هذا متنينا للجميع التوفيق والسداد والرشاد. هل هناك اسئلة فيما تقدم؟ تفضل معكم خمس دقائق الائمة. نعم. تفضل. الامام احمد. الامام احمد. ايه - 00:44:50

سيأتي سيأتي لا انا اريد شيء اخر في مسائل لما ذكرنا في شيء بارك الله فيكم اجمعين وصلى الله وسلم على محمد للجميع. ان شاء الله النسخ تكفيكم جميعا. هذى كتابين ممتازة كتاب المنظار. لشيخنا الشيخ صالح وكتاب شرح الوصول ايضا - 00:45:20

شيخنا الشيخ صالح وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على محمد - 00:45:50